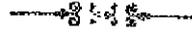


للجاهلین الذین یفسدون بما یکتبون ولا یصلحون « انا لا انا الیه راجعون »
 (المرأة) مجلة نسائية علمية فكاھية لحضرة منشئها البارعة (انیسة
 عطا الله) فمسی ان تصادف رواجاً لتكون عوناً علی انتشار العلم والادب
 فی النساء فالعلم خیر كله



الإجابة الثانية

« فضيلة مفتى الديار المصرية في الاستانة العلية »

سافر صاحب التفضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ محمد عبده مفتى الديار
 المصرية في هذا الصيف الى دار السعادة العلية ولما ألقى مراسيه فيها بادر
 حالاً الى قصر يلدز العاص حيث مقام مولانا وسيدنا السلطان الاعظم ايده
 الله تعالى وحينما أودن مولانا بحضوره أمر بتلقيه السلام ثم انصرف الاستاذ
 من القصر بعد ان اقام مع عطوفة الباشكاتب السلطاني نحو ساعة . وبعد
 ذلك صدرت الارادة السنية بأن يمدّ لتفضيلته دار مخصوصة من احسن
 دور الضيافة السلطانية على ما جاء في بعض الاجوبة من الاستانة ونشره
 المقطم الاغر . وورد في بعض الاخبار الحصرية الموثوق بها ان صاحبة
 الدولة والعصمة والدة الجناب العالي امرت بأن يدعى ايضاً للنزول في قصر
 بلك ثم اكده الخبرين معاً بعض الوجهاء الذین حضروا من عهد غير بعيد
 من هناك وقال ان الاستاذ اقام في قصر بلك يومين او ثلاثة ايام ثم عاد
 الى دار الضيافة السلطانية ولكن المكاتب التي وردت من الاستاذ نفسه
 لم تذكر امر الضيافة بالمرّة

ومما ينبغي ذكره من غرائب ما في مداد الاخلاق والجرأة على مقام السلطنة فادونه من المقام الرفيع ان الذين لا عمل لهم الا السعاية والتجسس والكذب على خليفتهم وسلطانهم ارسلوا الى الماين الهمايوني والى بعض الكبراء فى الاستانة تقارير خلقوا فيها ما شاؤوا من الافك وقول الزور يريدون بذلك ان يتوسلوا ليتوصلوا الى التباعد بين الاستانة العلية ومصر لانهم يعلمون ان قول الاستاذ فى مصر هو القول الفصل الذى يؤثر ويعول عليه جميع اهل الفضل من العلماء والوجهاء والموظفين بل الذى لا يشك فى صدقه احد يعرفه

كتبوا ما كتبوا وليس لهم شئ يتوكلون عليه وقد اتفق ان سافر فى السفينة التى سافر فيها الاستاذ المفتى صاحب المؤيد الفاضل فكان رفيقاً له وكان لهم فى هذه المرافقة الاتفاقية القال والقليل لعلمهم بأن جريدة المؤيد اعظم الجرائد تأثيراً فى القطر المصرى وهى عمدة جميع مسلمى مصر فى السياسة والاخبار وقد خدمت الدولة العلية والحضرة الحميدية خدمة لها فى القطر اعظم تأثير

ومما لا يعزب عن الذهن ان مفتى الديار المصرية وكبير العلماء فيها لا بد ان يزور صاحب اكبر منصب علمى اسلامى وهو شيخ الاسلام وقد كان معه فى زيارته له رفيقه وارسل هذا الى جريدته ما دار بينهما من الحديث ولا يتحدث هذان الامان الجليلان الا فى العلم والعلماء ووظائفهم وقد نشرنا جواهر الحديث فى المقالة الافتتاحية ونقول ههنا ان الجواسيس اعداء الدولة قد كتبوا بمناسبة ما ذكره المقطم من استياء العلماء من الحديث تقارير برقية وبريدية مزورة على العلماء فى ذلك ومن الناس من يقول

ان بعض المتعممين المعروفين وافقهم على ذلك وانه هو الذي غش المقطم حتى كتب ما كتب . ولو ان العلماء استأوا حقيقة لراجعوا في ذلك شيخهم الاكبر شيخ الأزهر وهو كان يكتب الى الاستاذ المفتي بذلك . ويقال ان اجرة التقرير الذي ارسله (فلان) بك بلغت اجرته ثلاثة جنيهات . وقد اختلف من سمع ذلك في موضوع التقارير ويقال ان في بعضها طلب ان يكذب صاحب الدولة والسماحة شيخ الاسلام الحديث الذي نشر في المؤيد او يرجع عنه !!!

وعندنا ان بعض الجرائد هي التي هوت الامر وان شيخ الاسلام اذا علم ان بعض من ينتسب الى العلم ينكر قوله وقول مفتي الديار المصرية او يستاء منه فانه لا يرجع الا عن كلمة واحدة منه وهي تسمية هؤلاء المستأين « متفنين » ويستبدل بها لقب « معتوهين » ومثل هؤلاء لا تلتفت الدولة الى كلامهم ولا تفتد لهم رأياً ولا تجيب لهم طلباً لانها بذلك تفتح على نفسها باب امثال كلام من يجهل الزمان وما يستلزمه ويناسبه وربما يجرأهم السماع لهم الى طلب ما فيه خراب الدولة . وقد ذكرنا هذا ليمتدح العقلاء في سائر الاقطار من الحلال والحطل الموجود في مصر اصلاحها الله تعالى واصلاح أهلها آمين

﴿ تنبيه ﴾ جاءنا من تونس ان السيد عمر بن مبروك الذي سأل عن المأجل ونشر سؤاله مع جواب المنار في الجزء الثامن (صفحة ٣٠٤) ليس من اهل تونس نفسها وانما هو من اهل قرية من قرى الغرب . ولعله اغتر ببعض اصحاب المهائم المتطفلين على موائد العلم فلم يجد عندهم ما يروى غايه ولو كان من اهل تونس لسأل علماء جامع الزيتونة الاعظم

الذين لا يعجز تلامذتهم عن اجابته بما يرفع عنه الحرج ورأينا ان لا بد
من هذا التنبيه حفظاً لكرامة اولئك العلماء الكرام



البدع والخرافات

وَالْبَقَالِيدُ وَالْجَنَابَاتُ

« اصلاح الطرق واهلها »

حضرنا في هذه الايام مجلسين من مجالس اهل الجد والبحث في
الشؤون الاجتماعية الاسلامية والاصلاح وكان من اهم ما اطلنا البحث
فيه عدة ساعات اصلاح طرق المتصوفة والانتفاع بها فذهب فريق الى
ان لهذه الطرق مقاماً علياً في نفوس العامة وتأثيراً كبيراً اذا تولى تديره
رجال من اهل الاستقامة والفضل يمكنهم ان يحدثوا انقلاباً عظيماً في العالم
الاسلامي ومما استدل به على ذلك اهتمام الاوربيين بهذه الطرق ووضع
المؤلفات الطويلة فيها واستخدام فرنسا الطريقة التيجانية وكونه لم يبق
بين المسلمين في الاقطار البعيدة من الاتصال والارتباط الا هذه الطرق
وقالوا ان امثل طريق للاصلاح ان تؤلف جمعية من اهل الفضل تعد
الرجال المصلحين وتسمى في جعلهم شيوخاً مسلكين

وذهب الفريق الآخر الى ان جميع ما ينفرد به هؤلاء الناس عن
سائر المسلمين في هذه الازمنة فهو من البدع والخرافات فاذا كان عمل
المصلحين ابطال هذه البدع وارجاعهم الى اصل الدين فذاك ابطال للطرق
بالرة وهو الاصلاح الحقيقي وان اقروهم عليها فلا اصلاح